ثم اعلم ايضا ان المجاز يطلق ايضا اي كالاستعارة
بالاشتراك اللفظي على بعضين احدهما المعنوي
وهو اللفظ الذي استعمل في غير ما وضع له مع العلاقة بينهما
والقرينة المانعة عن ارادة الموضوع له وتانيهما المجاز
العقلي وهو نسبة الشيء بالسبب اي نسبة كانت
اي غير ما عرف هو له في ظاهر حال المتكلم كنسبة الاظفار
الى المنية ونسبة الذئب الى الشمال ونسبة الانبات
الى الربيع في قولك انبت الربيع البقل فان الانبات
الذي هو فعل الله تعالى انما قدر الى الربيع لكون الربيع
مناسبا للقادر في تعلق الانبات ايضا من حيث
كونه محلا لقادر الانبات ليتقبل ثم اعلم مذهب
الجمهور في الاستعارة التخييلية كمذهب الخطيب
في الاطلاق المجازي ايضا بالاشتراك اللفظي على
المجاز اللغوي بمعنى اللفظ المستعمل في غير ما وضع
له بعلاقة المشابهة والقرينة المانعة ارادة الموضوع
له وعلى المجاز العقلي الذي هو نسبة الشيء الى غير ما هو
له في ظاهر حال المتكلم كقولك انبت الربيع البقل وهزم

الامير الجند والهازم هو جيش الامير لا نفسه
لكن نسب الهزم اليه لكونه امير لهم الجمهور
يخالف الخطيب في الاستعارة المكنية فان الا ستعارة
المكنية كما في الاظفار المنية واليد الشمال عندهم
لفظ السبع المرموز اليه باليد المستعمل في الشمال
المشبه هو به والاستعارة التصريحية والاستعارة للمكنية
كلاهما مجاز لغوي مستعمل فيما هو موضوع له
المشبه به بما وضع له اي كل منهما لفظ مستعمل
فيما يشبه بمعناه الاصلي مع القرينة المانعة عن ارادته
لكن في الاستعارة التصريحية ذكر لفظ المشبه به
المستعمل في المشبه طرحه وفي الاستعارة المكنية
لم يذكر لفظ المشبه به المستعمل في المشبه الا بطريق
الكناية والرمز اليه بخواصه ولوازمه كاليد
والاظفار هذا كما ذكرنا ثم اعلم ان الاستعارة
التصريحية كلفظ الاسد في الرجل الشجاع والاستعارة
بالكناية في قولك الظفار المنية والاستعارة
التخييلية كلها مجاز لغوي عند السكاكي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)